مختارات

مـــن الشعـــر

هذا الذي تعرف البطحاء وطأته

الفرزدق

هَذا الّذي تَعرِفُ البَطْحاءُ وَطْأَتَـهُ، وَالبَيْتُ يعْرِفُـهُ وَالحِـلُّ وَالحَـرَمُ

هذا ابـنُ خَيـرِ عِبـادِ الله كُلِّهِـمُ هذا التّقيّ النّقـيّ الطّـاهِرُ العَلَـمُ

هذا ابنُ فاطمَةٍ، إنْ كُنْتَ جاهِلَـهُ، بِجَدّهِ أنْبِيَـاءُ الله قَـدْ خُتِمُـوا

وَلَيْسَ قَوْلُكَ: مَن هـذا؟ بضَـائرِه، العُرْبُ تَعرِفُ من أنكَرْتَ وَالعَجَـمُ

سَهْلُ الخَلِيقَةِ، لا تُخشى بَـوَادِرُهُ، يَزِينُهُ اثنانِ: حُسنُ الخَلْـقِ وَالشّـيمُ

حَمّالُ أثقالِ أقـوَامٍ، إذا افتُـدِحُوا حُلْـوُ الشّـمائلِ، تَحلُوعنـدَهُ نَعَـمُ

ما قال: لا قَـطُّ، إلاّ فـي تَشَـهُّدِهِ لَـوْلا التّشَـهّدُ كانَـتْ لاءَهُ نَعَـمُ

عَمّ البَرِيّةَ بالإحسـانِ، فانْقَشَـعَتْ عَنْها الغَياهِبُ والإمْـلاقُ و العَـدَمُ

إذ رَأتْهُ قُـرَيْشٌ قـال قـائِلُها

إذ رَأتْهُ قُـــرَيْشٌ قـال قـــائِلُها ... إلى مَكَـارِمِ هـذا يَنْتَهِـي الكَـرَمُ

يُغْضِي حَيَاءً، وَيُغضَى من مَهابَتِه، ... فَمَـــا يُكَلَّـــمُ إلاّ حِـــينَ يَبْتَسِـــمُ

بِكَّـــهِ خَيْـــزُرَانٌ رِيحُـــهُ عَبِـــقٌ، ... من كَفِّ أرْوَعَ،في عِرْنِينِـــهِ شَـــمَمُ

يَكـــادُ يُمْسِـــكُهُ عِرْفَـــانَ رَاحَتِـــهِ ... رُكْنُ الحَطِيمِ إذا مـــا جَـــاءَ يَسْـــتَلِمُ

اللهُ شَـــرَّفَهُ قِـــدْماً، وَعَظَّمَـــهُ ... جَرَى بِذاكَ لَهُ فِـــي لَوْحِـــهِ القَلَـــمُ

أيُّ الخَلائِقِ لَيْسَـــتْ فِـــي رِقَـــابِهِمُ ... لأوَّلِيَّـــةِ هَـــذا، أوْ لَـــهُ نِعَـــمُ؟

مَن يَشْـــكُرِ اللهَ يَشْـــكُرْ أوَّلِيَّـــةَ ذا ... فالدِّينُ مِن بَيتِ هـــذا نَالَـــهُ الأُمَـــمُ

يُنمى إلى ذُرْوَةِ الدِّينِ التي قَصُرَتْ ... عَنها الأكُفُّ، وعن إدراكِها القَـــدَمُ

مَنْ جَدُّهُ دان فَضْـــلُ الأنْبِيـــاءِ لَـــهُ ... وَفَضْلُ أُمَّتِـــهِ دانَـــتْ لَـــهُ الأُمَـــمُ

مُشْـــتَقَّةٌ مِـــنْ رَسُـــولِ اللهِ نَبْعَتُـــهُ ... طَابَتْ مَغارِسُـــهُ والخِـــيمُ وَالشِّـــيَمُ

يَنْشَقُّ ثَوْبُ الدّجَى عن نورِ غرَّتِـــهِ ... كالشمس تَنجابُ عن إشرَاقِها الظُّلَمُ

من مَعشَرٍ حُبُّهُمْ دِيـــنٌ، وَبُغْضُـــهُمُ ... كُفْرٌ، وَقُـــرْبُهُمُ مَنجـــىً وَمُعْتَصَـــمُ

مُقَــدَّمٌ بعــد ذِكْــرِ الله ذِكْــرُهُمُ، في كلّ بَدْءٍ، وَمَختــومٌ بــه الكَلِــمُ

إنْ عُدّ أهْلُ التّقَى كــانوا أئِمّــتَهمْ، أوْ قيل من خيرُ أهل الأرْض قيل هــم

لا يَستَطيعُ جَــوَادٌ بَعــدَ جُــودِهِمُ، وَلا يُــدانِيهِمُ قَــوْمٌ، وَإنْ كَرُمُــوا

هُمُ الغُيُوثُ، إذا ما أزْمَةٌ أزَمَــتْ، وَالأُسدُ أُسدُ الشّرَى، وَالبأسُ محتدمُ

لا يُنقِصُ العُسرُ بَسطاً من أكُفّهِــمُ؛ سيّانِ ذلك: إن أثْــرَوْا وَإنْ عَــدِمُوا

يُستدْفَعُ الشــرُّ وَالبَلْــوَى بحُــبّهِمُ، وَيُسْــتَرَبّ بِــهِ الإحْسَــانُ وَالــنِّعَمُ

يعاتبني في الدين قومي

المقنع الكندي

يعاتبني في الـدينِ قَـومي وَإِنَّمـا ... دُيونيَ في أشـياءَ تُكسِـبُهُم حَمـدا

أَلَم يَرَ قَـومي كَيـفَ أوسِـرُ مَرَّةً؟ ... وَأُعسِرُ حَتّى تَبلُغَ العُسرَةُ الجَهـدا

فَما زادَني الإِقتـارُ مِـنهُم تَقَرُّبـاً ... وَلا زادَني فَضلُ الغِنى مِنهُم بُعـدا

أَسُدُّ بِهِ ما قَـد أَخَلّـوا وَضَـيَّعوا ... ثُغورَ حُقوقٍ ما أَطاقوا لَهـا سَـدّا

وَفي جَفنَةٍ ما يُغلَقُ البـابُ دونهـا ... مُكلَّلَـةٍ لَحمـاً مُدَفِّقَـةٍ ثَـردا

وَفي فَرَسٍ نَهـدٍ عَتيـقٍ جَعَلتُـهُ ... حِجاباً لِبَيتـي ثُـمَّ أَخدَمتُـه عَبـدا

وَإِن الَّذي بَيني وَبَـين بَنـي أَبـي ... وَبَينَ بَني عَمّـي لَمُختَلِـفٌ جِـدّا

أَراهُم إِلى نَصري بِطاءً وَإِن هُـم ... دَعَوني إِلى نَصـرٍ أَتيـتُهُم شَـدّا

فَإِن يَأكُلوا لَحمي وَفَرتُ لَحـومَهُم ... وَإِن يَهدِموا مَجدي بَنيتُ لَهُم مَجـدا

وَإِن ضَيَّعوا غيبي حَفَظتُ غيوبَهُم ... وَإِن هُم هَوَوا غَيّي هَوَيتُ لَهُم رُشدا

وَإِن زَجَروا طَيراً بِنَحسٍ تَمُرُّ بـي ... زَجَرتُ لَهُم طَيراً تَمُرُّ بِهِـم سَـعدا

وَإن هَبطوا غــوراً لأمرٍيَســؤني ... طَلَعتُ لَهُــم مــا يَسُــرُّهُمُ نَجــدا

فَإن قَدحوا لي نارَ زنــدٍ يَشــينُني ... قَدَحتُ لَهُم في نار مكرُمــةٍ زَنــدا

وَإن بادَهوني بِالعَــداوَةِ لَــم أَكُــن ... أُبــادُهُم إلا بِمــا يَنعَــت الرُشــدا

وَإن قَطَعوا مِنّــي الأواصِرضَــلَّةً ... وَصَلتُ لَهُم مُنّي المَحَبَّــةِ وَالــوُدّا

وَلا أَحمِلُ الحِقــدَ القَــديمَ عَلَــيهِم ... وَلَيسَ كَرِيمُ القَومِ مَن يَحمِلُ الحِقــدا

لَهُم جُلُّ مالي إن تَتابَعَ لــي غِنًــى ... وَإن قَلَّ مــالي لَــم أُكَلِّفهُــم رِفــدا

وَإنّي لَعَبدُ الضَيفِ مــا دامَ نــازِلاً ... وَما شيمَةٌ لي غَيرُها تُشــبِهُ العَبــدا

عَلى أَنَّ قَومي ما تَرى عَينِ ناظِرٍ ... كَشَيبِهِم شَــيباً وَلا مُــردهم مُــرداً

بِفَضــــلٍ وَأَحــــلام وجــــودٍ ... وَقَومي رَبيع في الزَمــانِ إذا شَــدّا

المراجع

- ✓ القرآن الكريم .
- ✓ ابـــن قتيبـــة: الشعر والشعراء، تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر، ط دار المعارف ، مصر ١٩٧٠ م.
- ✓ أحمد، محمد عبد القادر: دراسات في أدب ونصوص العصر الأموي، ط مكتبة النهضة المصرية ١٨٨٣ م.
- ✓ أدونيس: ، مقدمة للشعر العربي – ط٢- دار العودة – بيروت ١٩٨٣م .
- ✓ إســماعيل، عــز الــدين: التفسير النفسي للأدب، ط مكتبة غريب مصر ١٩٧٩ م.
- ✓ الأصفهاني، أبو الفــرج: الأغاني، ط الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ١٢٩٠هـ - ١٩٧٠م.
- ✓ الأصــبهاني، الراغــب: د.ت ، محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغــاء - منشورات دار مكتبــة الحيــاة - بــيروت ١٨٧١ م .

- ✓ **الجمحي، ابن سلام:** طبقات الشعراء ط مطبعة بريل ١٩١٣
- ✓ **الكومي، محمد:** ذو الرمة حياته وشعره، ط الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٠م
- ✓ **البطل، د.علي :-** الصورة في الشعر العربي حتى آخر القرن الثاني الهجري - دار الأندلس - بيروت ١٩٧٠م.
- ✓ **خليف، يوسف:** في الشعر الأموي، دراسة في البيئات، ط٢ دار غريب للطباعة والنشر١٩٧١م .
- ✓ **عبد الرحمن، د.نصرت:** ١٩٧٦ ، الصورة الفنية في الشعر الجاهلي في ضوء النقد الحديث - مكتبة الأقصى - عمان .
- ✓ **عبد الرحمن، عائشة:** قيم جديدة للأدب العربي القديم والمعاصر، ط دار المعارف، مصر١٩٨٧م.
- ✓ **عبدالله، محمد حسن ،** الصورة والبناء الشعري - دار المعارف - مكتبة الدراسات الأدبية - القاهرة د.ت.
- ✓ **عتيق ، عمر ،** دراسات أسلوبية في الشعر الأموي، شعر الأخطل نموذجا ، دار جرير للنشر والتوزيع ٢٠١٢ م

- ضـــيف، شـــوقي: التطور والتجديد في الشعر الأموي، ط٣ دار المعارف ١٩٩٨
- ناصف، د.مصطفى: ، الصورة الأدبية – ط٢- دار الأندلس – بيروت ١٩٨١م .
- ويليك، رينيه وواورين، أوستن ، نظرية الأدب – ترجمة محيي الدين صبحي – المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم العامة د.ت .

الدواوين :

- الأحوص، ديوان ، دار صادر ، ١٩٧١ م.
- الطرماح ، ديوان ، دار المعارف ، ١٩٦٤ م.
- الفرزدق ، ديوان ، دار المعارف ، ١٩٦٤ م.
- جرير، ديوان ، دار المعارف ، ١٩٧٠ م.
- جميل بثينة ، ديوان ، دار المعارف ، ١٩٦٤ م.
- ذو الرمة ، ديوان ، دار المعارف ، ١٩٦٦ م .
- عمر بن أبي ربيعة ، دار المعارف ، ١٩٦٠ م.

✓ قطري بن الفجاءة ، ديوان ، دار المعارف ، ١٩٦٤ م.

✓ كثير عزة ، ديوان ، دار المعارف ، ١٩٦٤ م.

✓ ليلي الأخيلية ، ديوان ، دار صادر ، ١٩٧٥ م.

✓ وضاح اليمن، ديوان ، دار صادر ، ١٩٧٥ م.